



مكتبة مسقط

الجامع الصغير

لبدراعه القمّان

الحلقة الثانية

أركان الإسلام

إعداد وتنسيق

إسماعيل بن محمد عبود

572/2

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله...
وأزكى الصلاة والسلام على حبيبنا محمد رسول الله
أما بعد/

فيا برعم القرآن ويا ولدي العزيز، سلام الله عليك ورحمته تعالى
وبركاته...

إني سعيد جدًا يوم افتتيت الحلقة الأولى من الجامع الصحيح، واستفدت
منها العلم الكثير، واخترت أن تجعلها من بين كتبك المفضلة. ولزولا عند
رغبتك ورغبة الكثير من أمثالك التجباء؛ عجلت إليك بالحلقة الثانية، والتي
كان عنوانها: **أركان الإسلام**.

فتعال معي لتعيش لحظات ممتعة في روضة سنة الرسول ﷺ العطرة،
وتتعرف على أحاديث جديدة من جامع إمامنا الربيع بن حبيب رحمه الله.



أتمنى لك وقتًا ممتعًا ومفيدًا..

الطبعة الأولى

١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م

مكتبة مسقط

ص.ب: (٩٩) الحمراء . الرمز البريدي: (١٣١)

سلطنة عمان

هاتف: ٧٧٣٥٥٣٣

الحديث النبوي الشريف

عَلِمْتُ يَا وَلَدِي فِي الْخَلْفَةِ الْأُولَى مِنَ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ مَنْ هُوَ الْإِمَامُ الرَّبِيعُ بْنُ حَبِيبٍ رضي الله عنه،
وَالآنَ نَعَالَ مَعِيَ لِأَعْرِفَكَ بِالْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ، الَّذِي نَقَلَهُ إِلَيْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَدَدٌ كَثِيرٌ
مِنَ الْعُلَمَاءِ الْأَجْلَاءِ، وَمِنْهُمْ الْإِمَامُ الرَّبِيعُ ..

معنى الحديث النبوي

هُوَ كُلُّ كَلَامٍ تَكَلَّمَهُ بِهِ الرَّسُولُ ﷺ مِنْ نَصَحٍ، أَوْ إِرْشَادٍ، أَوْ تَفْسِيرٍ لِلْقُرْآنِ، أَوْ تَثْبِيحٍ لِلْخَلَالِ
وَالْحَرَامِ ...
وَهُوَ كُلُّ عَمَلٍ قَامَ بِهِ الرَّسُولُ ﷺ مِنْ صَلَاةٍ أَوْ جِهَادٍ، أَوْ حَجٍّ أَوْ زَكَاةٍ، أَوْ خُلُقٍ كَرِيمٍ ...

فائدة الحديث النبوي

اعْلَمْ يَا بُنَيَّ أَنَّ لِلْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ فَوَائِدَ كَثِيرَةً ...، فَمِنْ طَرِيقِهِ تَفْهَمُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ، وَتَعْرِفُ
كَيْفَ تَصَلِّيَ وَتُصُومَ، وَتُزَكِّيَ وَتُجَاهِدَ، وَتَعْبُدَ اللَّهَ وَخُدَّهُ ...، وَتَعْرِفَ عَلَى حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْذُ
وِلَادَتِهِ وَحَتَّى وَفَاتِهِ، فَتَرَى مَكَارِمَ أَخْلَاقِهِ، وَجِهَادَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَصَبْرَهُ فِي تَبْلِيغِ رِسَالَةِ رَبِّهِ، وَتَارِيخَ
هِجْرَتِهِ الْمُبَارَكَةِ، وَغَزَوَاتِهِ فِي مُحَارَبَةِ أَغْدَاءِ الدِّينِ ...
وَأَكْبَرُ فَايِدَةٍ مِنَ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ ... هُوَ اتِّبَاعُ سُنَّةِ الرَّسُولِ ﷺ، وَاتِّخَاذُهَا قُدْوَةً لَنَا فِي حَيَاتِنَا
وَكَلَامِنَا وَأَعْمَالِنَا.

وَلَا تُنْسَ أَبَدًا بِأَنَّ اتِّبَاعَ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَطَاعَةَ أَوَامِرِهِ هُوَ أَمْرٌ وَاجِبٌ
لَا زِمَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ.

قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾

وَقَالَ أَيْضًا: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ صدق الله العظيم.



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

«بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ ﷺ

شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

وَأَقَامِ الصَّلَاةَ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةَ

وَصَوْمِ رَمَضَانَ وَحَجِّ الْبَيْتِ



الشهادتان



هُوَ اللهُ الْحَقُّ رَبِّي
عَظِيمٌ فَرْدٌ عَزِيزٌ
أُنِيسِي فِي كُلِّ هَمٍّ
غُفُورٌ لِلْأَسْوَى، يَهْدِي
حَيَاتِي اللهُ أَعْطَى
فَسُبْحَانَ اللهِ رَبِّ أَلِ
سِرَاجِي فِي لَيْلِ دَرْبِي
تَعَالَى عَنْ كُلِّ عَيْبٍ
رَحِيمِي فِي كُلِّ كَرْبٍ
إِلَى نُورِ الدِّينِ قَلْبِي
وَدَوَّمَ اللهُ حَيِّي
سُورِي فِي شَرْقٍ وَغَرْبٍ

سُبُّوَاللَّهِ

رَسُولُ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ
أَمِينٌ هَادٍ رَحِيمٌ
أَنَا بِالْوَحْيِ نُورًا
بِهِ يَهْدِي اللهُ قَلْبِي
فَصُبْحًا فِي النَّاسِ يَدْعُو
فَهَيَّا يَا صَاحِبُ هَيَّا
بِهِ كُلُّ النَّاسِ تَسْعُدُ
وَرَبُّ الْأَكْوَانِ يَشْهَدُ
وَبِالْقُرْآنِ الْمُمَجَّدِ
وَمَنْ يَهْدِ اللهُ يَهْتَدِ
وَلَيْلًا يَتْلُو وَيَسْجُدُ
نُحْيِي ذِكْرِي مُحَمَّدُ



الركن الأول

قَرَأْتُ يَا بُنَيَّ عَنِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ ﷻ، وَعَنِ الْإِيمَانِ بِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فِي الْحَدِيثِ الرَّابِعِ مِنَ الْخَلْقَةِ الْأُولَى (الْعِلْمُ وَالْإِيمَانُ وَالْقُرْآنُ)، وَعَلَيْكَ أَنْ تَشْهَدَ بِهَذَا الْإِيمَانِ بِقَلْبِكَ وَلِسَانِكَ ...، وَأَعْلَمْ جَيِّدًا بِأَنَّ الشَّهَادَتَيْنِ هُمَا بَابُ الدُّخُولِ فِي رَوْضَةِ الْإِسْلَامِ. وَكَيْفِيَّةِ الثُّبُوتِ بِهِمَا أَنْ تَقُولَ :



أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .



قَالَ اللهُ ﷻ : بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ۝ اللهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝ ﴾ .

وَقَالَ ﷺ : ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ۝ ﴾ .

وَالشَّهَادَتَانِ هُمَا أَوَّلُ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ، حَيْثُ لَا تَنْفَعُكَ بِذَوْنِهِمَا عِبَادَةٌ، وَلَا دُعَاءٌ، وَلَا طَهَارَةٌ .. وَلَا أَيُّ عَمَلٍ مِنْ وَاجِبَاتِ الْإِسْلَامِ وَأَرْكَانِهِ مَا لَمْ تَعْتَقِدْ فِي قَلْبِكَ بِحَقِيقَةِ الشَّهَادَتَيْنِ، وَلَمْ تَنْلِظْ بِهِمَا .. فَإِذَا أَخْلَصْتَ الْإِعْتِقَادَ بِهِمَا اللهُ ﷻ فِي قَلْبِكَ، وَنَطَقْتَ بِهِمَا بِلِسَانِكَ .. فَتَعَالِ أَعْرِفَكَ بِالْأَرْكَانِ الْبَاقِيَةِ، الَّتِي عَلَيْهَا يَقُومُ بِنَاءُ الْإِسْلَامِ وَيَرْتَفِعُ، وَأَبِينْ لَكَ حَقِيقَتَهَا رُفْقَةً أَحَادِيثَ الرَّسُولِ ﷺ الَّتِي رَوَاهَا لَنَا إِمَامُنَا الرَّبِيعُ بْنُ حَبِيبٍ ...

كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ : فَرَضَهُنَّ اللَّهُ ﷻ، وَأَوْجَبَ الْقِيَامَ بِهِنَّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ عَاقِلٍ بَالِغٍ، وَاعْلَمْ يَا وَلَدِي أَلَّاكَ مُحَاسَبٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كُلِّ صَلَاةٍ أَوْجَبَهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَعَلَى كُلِّ فَرَضٍ وَوَاجِبٍ. وَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْكَ بِنِعْمَةِ الْعَقْلِ وَالْإِسْلَامِ، فَإِذَا أَذْرَكْتَ سِنَّ الْبُلُوغِ وَجِبَ عَلَيْكَ الْمُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَالسُّنَنِ الْمُؤَكَّدَةِ ... بِطَهَارَتِهَا وَخُشُوعِهَا وَجَمِيعِ شُرُوطِهَا ..

فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ : فَهَئَاكَ صَلَوَاتٌ تُقَامُ لَيْلًا، وَهِيَ : الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ وَالْفَجْرُ، وَأُخْرَى تُقَامُ نَهَارًا، هِيَ : الظُّهْرُ وَالْعَصْرُ ..

فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ تَامَّةً لَمْ يُضَيَّعْ مِنْ حَقِّهِنَّ شَيْئًا : أَيُّ مَنْ أَقَامَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ إِقَامَةً تَامَّةً، فِي أَوْقَاتِهَا وَبِكَامِلِ الطَّهَارَةِ وَالْخُشُوعِ وَالْأَدَبِ، وَلَمْ يُضَيَّعْ مِنْ شُرُوطِهَا أَوْ أَرْكَانِهَا شَيْئًا ..

فَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ : فَيَجْزَأُ مَنْ حَافِظٌ عَلَى صَلَاتِهِ أَنْ لَهُ وَغْدًا مُؤَكَّدًا، وَمِيثَاقًا صَادِقًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ جَنَّةَ النَّعِيمِ، مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ... مُكَافَأَةً لَهُ عَلَى اهْتِمَامِهِ بِالصَّلَاةِ، وَمُحَافَظَتِهِ عَلَى حُقُوقِهَا !! ..

وَمَنْ لَقِصَ مِنْ حَقِّهِنَّ شَيْئًا : أَيُّ مَنْ تَهَاوَنَ بِالصَّلَاةِ، وَضَيَّعَ حُقُوقَهَا، وَتَكَاسَلَ عَنِ الْقِيَامِ بِهَا، وَلَمْ يُخَسِّنْ طَهَارَتَهَا، وَلَمْ يَقُمْ خُشُوعَهَا، وَلَمْ يُحَافِظْ عَلَى أَوْقَاتِهَا .. فَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ النَّارَ : فَأَمَّا هَؤُلَاءِ يَا وَلَدِي الْعَزِيزَ لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَعِيدٌ بِالْعَذَابِ، وَمِيثَاقٌ غَلِيظٌ (عَظِيمٌ) أَنْ يُدْخِلَهُمْ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا !! .. جَزَاءَ عَصْيَانِهِمْ، وَسُخْرِيَّتِهِمْ بِفَرِيضَةِ الصَّلَاةِ، وَلَهَاوَنِهِمْ فِي أَذَاءِ حُقُوقِهَا ..



قَبْلَ أَنْ يَتَوَجَّهَ الرَّسُولُ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ إِلَى الْكَعْبَةِ الْمُشْرِفَةِ

فِي صَلَاتِهِمْ؛ كَانُوا يَتَوَجَّهُونَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى .

فَلَا تَنْسَ قِبْلَتَكَ الْأُولَى !!



الركن الثاني

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ﷻ
فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ تَامَّةً لَمْ يُضَيَّعْ مِنْ حَقِّهِنَّ شَيْئًا فَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ
الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَقِصَ مِنْ حَقِّهِنَّ شَيْئًا فَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ النَّارَ .

رَوَاهُ الْإِمَامُ الرَّيْضِيُّ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ

كَتَبَهُنَّ : فَرَضَهُنَّ، أَوْجَبَهُنَّ ..
جَاءَ بِهِنَّ : أَتَى بِهِنَّ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
تَامَّةً : كَامِلَةً .
عَهْدٌ : وَغْدٌ مُؤَكَّدٌ .



معنى الحديث

خَمْسُ صَلَوَاتٍ : وَهِيَ الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ وَالْفَجْرُ وَالظُّهْرُ وَالْعَصْرُ. وَقَدْ فَرَضَهَا
اللَّهُ ﷻ عَلَى الْمُسْلِمِينَ لَيْلَةً الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ، قَبْلَ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ بِسَنَةٍ وَاحِدَةٍ ..



الصَّلَاةُ



أَخِي هَيَّا لِلصَّلَاةِ
نُصَلِّي لِي اللَّهُ رَبِّي
وَنَادَى : "اللَّهُ أَكْبَرُ" !!
فَجِئْنَا نَسْعَى جَمِيعًا
تَوَضَّأْنَا ثُمَّ قُمْنَا
صَلَاةٌ تَهْدِي الْحَيَارَى
فَفِيهَا سِرُّ النِّجَاةِ
وَتَجْنِي خَيْرَ الْحَيَاةِ
"بِلَالٌ" وَقَتَ الصَّلَاةِ
إِلَى الذِّكْرِ وَالْعِظَاتِ
وَعَشْنَا عَيْشَ الْهُدَاةِ
وَتُخَي رُوحَ الْمَوَاتِ



بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ
وَهَدَاكَ إِلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ



- ١ * كَمْ عَدَدُ الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ ؟ وَمَا هِيَ ؟
- ٢ * مَا مَعْنَى : كَتَبَهُنَّ اللَّهُ ؟
- ٣ * مَتَى فُرِضَتِ الصَّلَاةُ ؟
- ٤ * وَمَاذَا أَعَدَّ اللَّهُ لِمَنْ جَاءَ بِالصَّلَاةِ تَامَةً ، وَلَمْ يُنْقِصْ مِنْ حَقِّهَا شَيْئًا ؟
- ٥ * وَالَّذِي تَهَارَوْنَ بِهَا ، وَلَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا .. لِمَا هُوَ جَزَاؤُهُ ؟



- ١ . حَدِيثُ الصَّلَاةِ : [غُسِرُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ ..] .
- ٢ . قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾
- ٣ . قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾

بُنِيَ الْعَزِيزُ لَا تَنْسَ بِأَنَّ الصَّلَاةَ هِيَ عَمُودُ الدِّينِ ، فَإِذَا أَقَمْتَهَا
تَامَةً بِطَهَارَتِهَا ، وَخُشُوعِهَا ، وَشُرُوطِهَا ، وَأَذَانِهَا... ، فَقَدْ حَافِظْتَ
عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ !! ، وَإِنْ أَلْتَ أَهْمَلْتَهَا وَضَيَّغْتَ حَقُوقَهَا... ، فَقَدْ
ضَيَّغْتَ الدِّينَ كُلَّهُ !! ، وَإِنِّي أَحِبُّكَ مَا دُمْتَ مُحَافِظًا عَلَى الصَّلَاةِ !!





مَنْ كَثَرَ مَالُهُ : أَيُّ مَنْ أَلْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْأَمْوَالِ الْكَثِيرَةِ، وَضَاعَفَهَا لَهُ، وَكَثُرَتْ لِمَارُهُ وَكُنُوزُهُ وَمَزَارِعُهُ وَتِجَارَتُهُ وَالْعَامَةُ ... وَبَلَغَ بِصَابِهَا .

وَلَمْ يُزَكِّهِ : وَلَمْ يُخْرِجْ حَقَّ الْفَقِيرِ وَالْمُحْتَاجِ وَالْمِسْكِينِ مِنْ تِلْكَ الْأَمْوَالِ، وَبَخِلَ بِمَا أَلْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْخَيْرَاتِ، وَقَسَا قَلْبُهُ فَلَمْ يَرْحَمْ آلَامَ الْمُحْتَاجِينَ مِنَ الْأَطْفَالِ وَالْيَتَامَى وَالْعَجَائِزِ وَالْأَرَامِلِ ... وَحَسِبَ أَنْ مَالَهُ سَيُخْلِدُهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، وَاعْتَرَّ بِنَفْسِهِ، وَلَسِيَ بِأَنْ غِنَاهُ وَتَرَاهُ نِعْمَةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الرَّزَّاقِ الْوَهَّابِ، وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَعَهَا مِنْهُ، وَقَطَعَهَا عَنْهُ ..!! فَاغْتَبِرْ يَا وَلَدِي وَاسْمَعْ جَزَاءَ مَنْ يَمْنَعُ الزَّكَاةَ عَنْ أَهْلِهَا ..

جَاءَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَيُّ يَجْمَعُ كُلُّ ذَلِكَ الْمَالِ الَّذِي بَخِلَ بِهِ فِي الدُّنْيَا ... وَيَأْتِي إِلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ..

فِي صُورَةِ شَجَاعٍ أَقْرَعَ لَهُ زَبَيَّتَانِ : يَأْتِيهِ فِي شَكْلِ ثُعْبَانٍ عَظِيمٍ، مُخِيفٍ وَرَهِيبٍ، لَيْسَ عَلَى رَأْسِهِ شَعْرٌ لِكَثْرَةِ سُمِّهِ وَقُوَّتِهِ ...، فَيَقُولُ لَهُ : أَلَا مَالُكَ الَّذِي كُنْتَ تُبَخِّلُ بِهِ عَلَى مَنْ يَسْتَحِقُّهُ، وَكُنْتَ تُكْنِزُهُ وَتَجْمَعُهُ فِي غَرَائِيكَ، وَقَدْ أَمَرَكَ اللَّهُ بِالْإِلْفَاقِ مِنْهُ، وَيَاخْرَاجَ زَكَاتِهِ ...، فَعَصَيْتَهُ وَكَفَرْتَ بِنِعْمِهِ، وَظَنَنْتَ أَنَّكَ لَا تَمُوتُ وَلَا تَعُودُ إِلَى رَبِّكَ لِيُحَاسِبَكَ ..

مُوكَّلٌ بِعَذَابِهِ : يَأْتِي ذَلِكَ الثُّعْبَانُ الْعَظِيمُ إِلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَقَدْ أَمَرَهُ اللَّهُ بِمُوكَّلٍ بِتَعْلِيْقِهِ جَزَاءَ مَا كَانَ يَبْخُلُ، وَيَمْنَعُ حُقُوقَ الْفُقَرَاءِ فِي أَمْوَالِهِ. فَيَشْرَعُ فِي نَهْشِهِ



الرَّكْعَةُ الثَّالِثَةُ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

مَنْ كَثَرَ مَالُهُ وَلَمْ يُزَكِّهِ
جَاءَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صُورَةِ شَجَاعٍ أَقْرَعَ لَهُ زَبَيَّتَانِ مُوكَّلٌ بِعَذَابِهِ
حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ بَيْنَ الْخَلَائِقِ
زَوَاةُ الْإِنْعَامِ الرَّبِيعُ بْنُ خَبِيبٍ

الْمَالُ : كُلُّ مَا يَمْلِكُهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْأَشْيَاءِ يُسَمَّى مَالًا.

لَمْ يُزَكِّهِ : لَمْ يُخْرِجْ زَكَاتَ مَالِهِ الَّتِي فَرَضَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يُعْطِهَا لِمَنْ يَسْتَحِقُّهَا مِنَ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ ..

شَجَاعٌ : ثُعْبَانٌ عَظِيمٌ ..! مُرْعِبٌ وَمُخِيفٌ ..!!

أَقْرَعَ : الْأَقْرَعُ هُوَ الَّذِي لَيْسَ عَلَى رَأْسِهِ شَعْرٌ .

زَبَيَّتَانِ : رَغْوَةُ السُّمِّ الَّتِي تَكُونُ عَلَى جَانِبَيْ لِمِهِ .

مُوكَّلٌ : مَأْمُورٌ، وَمُكَلَّفٌ، وَمَقْضُوعٌ ..

يَقْضِي اللَّهُ بَيْنَ الْخَلَائِقِ : يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَ الْمَخْلُوقَاتِ ..





١. حديث الزكاة : [من كثر ماله ولم يزكّه ...]

٢. قال الله عز وجل : ﴿ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ

الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ

اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾

٣. قال الله عز وجل : ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ

صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ﴾

ما هي الأموال التي تجب فيها الزكاة؟؟!!

تجب الزكاة في ثلاثة أنواع من الأموال :

١- **الغني** : الذهب والفضة والثقود .



٢- **الأنعام** : الإبل والبقر والغنم .



٣- **الحبوب** : الحبوب والثمار



وَحَقَّهُ بِالسُّمِّ الْقَاتِلِ ! حَتَّى يَقْتُلَهُ، ثُمَّ يُحْيِيهِ اللَّهُ، فَيَفْعَلُ بِهِ الثُّعْبَانُ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِهِ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى دُونَ تَوَقُّفٍ ... !! . وَهَكَذَا رَأَيْتَ يَا بُنَيَّ جَزَاءَ مَا نَعِيَ الزَّكَاةَ، كَفَأَ اللَّهُ شَرَّ كُلِّ مَعْصِيَةٍ بَعْدَهَا الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ..

حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ بَيْنَ الْخَلَائِقِ : فَمَا زَالَ مَالُ مَا نَعِيَ الزَّكَاةَ - الَّذِي يَأْتِيهِ فِي صُورَةِ ثُعْبَانٍ عَظِيمٍ - يُعَذِّبُهُ وَيُرْوَعُهُ ... !! حَتَّى يَنْبَعَثَ اللَّهُ ﷻ الْمَخْلُوقَاتِ يَوْمَ النُّبُوحِ بَعْدَ قِيَامِ السَّاعَةِ، وَيَحْكُمُ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ يَأْمُرُ بِذَلِكَ الْعَاصِيَ الْمَانِعِ لِلزَّكَاةِ فَيُرْمَى فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا !..

وَعَمَّا قَرِيبٍ سَتَكْبُرُ يَا وَلَدِي ... !! وَسَيَرْزُقُكَ اللَّهُ أَمْوَالًا وَنِعْمًا كَثِيرَةً، فَإِيَّاكَ أَنْ تَنْسَى زَكَاتُهَا، وَإِخْرَاجَ حَقِّ الْمُحْتَاجِينَ مِنْهَا ...، وَإِنِّي أَسْأَلُ اللَّهَ ﷻ لِي وَلَكَ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ التَّوْفِيقَ وَالتَّقْوَى وَالرَّشَادَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ..



١. ما هو الركن الثالث من أركان الإسلام الخمسة ؟

٢. ما معنى : لم يزكّه ؟

٣. لمن تُعطى الزكاة ؟

٤. ما هو الوعيد (العذاب) الذي ينتظر مانع الزكاة يوم القيامة ؟

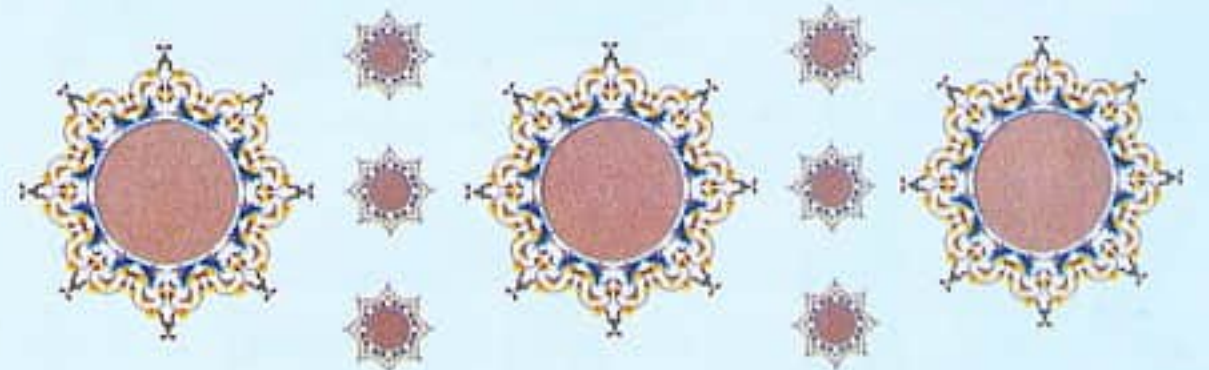
٥. ماذا يجب عليك إذا صرت يومًا ما رجلًا غنيًا تملك أموالًا كثيرة ؟

٦. لقد كان الصحابة رضوان الله عليهم مَنَالًا عَالِيًا فِي الْإِتِّفَاقِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ...، فَهَلْ تَحْفَظُ شَيْئًا عَنْ قِصَصِهِمْ ؟

الزَّكَاةُ



أَزْكِي إِنْ زَادَ مَالِي
يُدِيمُ الْأَرْزَاقَ فِينَا
زَكَاةُ الْأَمْوَالِ حَقٌّ
تُعِينُ الْمُحْتَاجَ فِينَا
وَتَرْقِي بِالنَّفْسِ، تُضْفِي
تُنْمِي الْأَمْوَالِ دَوْمًا
وَأَذْعُو رَبِّ النَّوَالِ
وَنُحْيَا فِي خَيْرِ حَالِ
تُعْذِي رُوحَ الْمَعَالِي
وَتَكْفِي ذُلَّ السُّوَالِ
عَلَيْهَا حُسْنُ الْخِلَالِ
وَتُحْمِيهَا مِنْ زَوَالِ



الدَّكَّةُ الْبَابَةُ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا
غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ
وَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا فِي فَضْلِ رَمَضَانَ لَتَمَنَّيْتُمْ أَنْ يَكُونَ سَنَةً
رَوَاهُ الْإِمَامُ الرَّبِيعُ بْنُ خَبِيبٍ

إِيمَانًا : تَصَدِيقًا وَاعْتِقَادًا بِأَلِهَ فَرَضَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﷻ .
اِحْتِسَابًا : إِخْلَاصًا لَوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى ..
تَقَدَّمَ : قَاتَ، مَضَى ..
فَضْلٌ : ثَوَابٌ، أَجْرٌ ..



مَنْ صَامَ رَمَضَانَ : أَيُّ مَنْ أَدَّى فَرِيضَةَ الصَّيَامِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ ﷻ بِهَا فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ،
وَجَعَلَهَا وَاجِبَةً عَلَى كُلِّ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْعُقَلَاءِ الْبَالِغِينَ ..
إِيمَانًا : وَهُوَ مُؤْمِنٌ بِوُجُوبِ صِيَامِ رَمَضَانَ، خَاضِعٌ لِأَمْرِ اللَّهِ بِهِ، مُصَدِّقٌ بِأَلِهَ رُكْنٍ مِنْ

أركان الإسلام التي عليها يقوم بناء دين الله تعالى، معتقد بثواب صيامه ووعيد تركه ..
 وأحساناً : أي من صامه مخلصاً صيامه لله ﷻ صابراً متحملاً ما فيه من الجوع
 والعطش، لا يتعي من وراء ذلك رياء ولا فخراً ... إلا فضل الله وتوابعه وجزاءه الأوفى،
 وجنة النعيم ... لأن حساب الأجر عند الله تعالى، وإخلاص الأعمال لوجهه ﷻ من أكبر
 الأسباب التي تجعل العبادات تقبل عند الله، وتتضاعف الأجر والثواب بها ..
 غفر له ما تقدم من ذنبه : فالذي يصوم شهر رمضان مؤمناً مخلصاً صيامه لله ﷻ يغفر
 الله له كل ما فات ومضى من ذنوبه، ويكفر عنه سيئاته، ويمسح خطاياها، فيخرج من شهر
 الصيام بعد تمامه كيوم ولدته أمه نقياً من الذنوب ... لأن شهر رمضان شهر الرحمت
 والبركات، حيث تنزل الرحمة على الصائمين، ويتشرب فيهم الخير، وتعمهم النعم، ويسقط
 الله ﷻ كرمه وفضله عليهم ليغفر لهم، ويرفع عنهم أوزارهم ..
 ولو علمتم ما في فضل رمضان : يخاطبنا رسول الله ﷺ يا ولدي، فيقول بما معناه : ولو
 أدركتم أيها المسلمون ما في شهر رمضان من الفضل والرحمة، وفهمتم ما يحمله من
 الثواب والأجر والنعم، وفهمتم لماذا فرض الله صيامه عليكم، واختاره من بين اثني عشر
 شهراً ...!!، ولو أنكم ما نسيت لوزن القرآن فيه، وما غفلتم عن ليلة القدر المباركة بين
 ليلتيه، والتي هي خير من ألف شهر ..
 لتمت أن يكون سنة : لأحيتم أن يثوم سنة كاملة، ولوددتم أن يطول صيامه،
 وتواصل أيامه، ولا ينحب خيره بغياب هلاله في آخر الشهر ... بل يثوم عاماً كاملاً حتى
 لا يتقطع أجره وتوابعه ... ولا تتوقف رحمته وبركاته ..
 فلهذا رمضان يا ولدي شهر عظيم ليس كسائر الشهور، وقد فضله الله ﷻ بالزوال
 القرآن الكريم فيه، وقد كان رسول الله ﷺ يمتنى شروق هلال رمضان، حتى يتعم بصومه
 ويجمع عبادة الله فيه والإكثار من الصلوات والخيرات والقربات ..

٥ * لماذا فضل الله شهر رمضان على باقي
 الشهور ؟
 ٦ * هل سبق لك أن صمت رمضان من قبل ؟
 أذكر لنا برامحك اليومية وأنت صائم هذا
 الشهر الكريم .. ١١



- ١ * على من يجب صوم شهر رمضان المبارك ؟
- ٢ * ما معنى : "أحسنها" ؟
- ٣ * ما جزاء من صام رمضان إيماناً وأحسنها ؟
- ٤ * في شهر رمضان المبارك الكثير من الفضائل والخيرات ... أذكر بعض الأمثلة ؟



١. حديث الصوم : [من صام رمضان ..]
٢. قال الله عز وجل : ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾
٣. قال الله عز وجل : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ

وَيَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ



بُنِيَ الْعَزِيزُ...! إِنَّ رَمَضَانَ شَهْرُ
 الْعِبَادَةِ وَالرَّحْمَةِ ... ١١ فَاخْتِزْ فِيهِ
 مِنَ التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ ﷻ مَا
 اسْتَطَعْتَ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلاً ... ١١



الصَّيَّامُ



أَتَانَا شَهْرُ الصَّيَّامِ
يُزَكِّي الْأَخْلَاقَ فِينَا
هَلَالَ الْإِسْلَامِ هَلَاءُ
تَجَلَّى الْقُرْآنُ فِيهِ
وَكَمْ تَزْهُو لَيْلَةُ الْقَدْرِ
وَوَيْلٌ لِّمَنْ نَصَرَ
عَلَا فِي شَهْرِ الصَّيَّامِ
رَفِخْرًا فِي كُلِّ عَامٍ
فَاضْحَى شَهْرُ السَّلَامِ
عَزِيزًا طُوبَى الدَّوَامِ
وَيَهْدِي كُلَّ الْأَنَامِ
مُنِيرًا لَيْلَ الظَّلَامِ

فَرْزَةُ بَدْرٍ فِي الشَّيْءِ الْقَابِلَةِ لِلْمُهْجَرَةِ
فَلَحْ مَكَّةَ فِي الشَّيْءِ الْقَابِلَةِ لِلْمُهْجَرَةِ



الدَّكَّةُ الْخَامِسَةُ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا
وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ
لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ

رَوَاهُ الْإِسْلَامُ الرَّيْجُ بْنُ خَبِيبٍ

الْعُمْرَةُ : هِيَ زِيَارَةُ أَيْتِ الْحَرَامِ لِلْعِبَادَةِ، وَأَدَاءِ مَنَاسِكَ الْقَابِلَةِ : الْإِحْرَامِ
وَالطَّوَافِ وَالسَّغْيِ وَالتَّحْلُلِ مِنَ الْإِحْرَامِ، وَتُسَمَّى بِالْحَجِّ الْأَصْغَرِ ..
كَفَّارَةٌ : مَغْفِرَةٌ، تَوْبَةٌ .. تَقُولُ : كَفَّرَ اللَّهُ ذَنْبَهُ، أَيْ
غَفَرَهَا لَهُ، وَتَابَ عَنْهُ ..

الْحَجُّ : رُكْنٌ مِنَ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ، وَعِبَادَةٌ فَرَضَهَا اللَّهُ
عَلَى الْمُسْتَطِيعِ مَرَّةً فِي الْعُمْرِ، وَهِيَ تَقَامُ فِي مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ،
وَلِي شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ، وَمَنَاسِكُهَا كَمَنَاسِكِ الْعُمْرَةِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ،
وَالْمَبِيتِ بِمُزْدَلِفَةَ وَمِنَى ..
الْمَبْرُورُ : الْخَالِصُ لَوَجْهِ اللَّهِ ﷻ، الَّذِي لَا يُخَالِطُهُ فَخْرٌ وَلَا إِنْهَامٌ وَلَا لَهْوٌ وَلَا عَبَثٌ ..
جَزَاءٌ : ثَوَابٌ ..



قَامُوسُ
الكَلِمَاتِ



الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ : بُنِيَ الْعَزِيزُ !! لَقَدْ شَاءَ اللَّهُ ﷻ أَنْ يَرْفَعَ أَبُونَا إِبْرَاهِيمَ وَابْنَهُ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَوَاعِدَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ (الْكَعْبَةِ الْمُشْرِفَةِ) وَمُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتُ وَالنَّاسُ يَزُورُونَهُ، وَيَطُوفُونَ بِهِ، وَيُعَظِّمُونَهُ ...!!، وَلَمَّا ظَهَرَ الشِّرْكُ بِمَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ؛ وَكَفَرَ النَّاسُ بِرَبِّهِمْ، وَاتَّخَذُوا آلِهَةً سِوَاهُ مِنَ الْأَحْجَارِ وَالْأَخْشَابِ ...! جَعَلُوا دَاخِلَ الْكَعْبَةِ وَحَوْلَهَا تَمَاثِيلَ وَأَصْنَامًا يَعْبُدُونَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ ! وَصَارُوا يَرْكَعُونَ وَيَسْجُدُونَ لَهَا، وَيَذْبَحُونَ لَهَا الذَّبَائِحَ ...!! فَأَظْلَمَتِ مَكَّةَ وَمَا حَوْلَهَا بِهَذَا الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ ...!!

وَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ ﷻ عَبْدَهُ مُحَمَّدًا ﷺ نَبِيًّا وَرَسُولًا، وَبَشِيرًا وَنَذِيرًا، وَهَادِيًا وَمُعَلِّمًا، وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِآذَنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ...!! أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْإِسْلَامِ، وَتَلَأَلَّتْ لُجُومُ الْهَدَايَةِ، وَدَخَلَ النَّاسُ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ! فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَخْطِيمِ تِلْكَ الْأَصْنَامِ وَالتَّمَاثِيلِ الَّتِي كَانَتْ تُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَبِذَلِكَ طَهَّرَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ مِنَ الشِّرْكِ وَالْمُشْرِكِينَ ..

وَقَدْ فَرَضَ اللَّهُ ﷻ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حَجَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ لِمَنْ اسْتَطَاعَ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا، وَجَعَلَ هَذِهِ الْعِبَادَةَ رُكْنًا مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ، وَسُنَّةَ خَالِدَةٍ مِنْ سُنَنِ آبِنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَسُنَّةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ...!! فَمَنْ أَدَّى عُمْرَةَ خَالِصَةً لِلَّهِ تَعَالَى، وَقَامَ بِحَقِّهَا قِيَامًا كَامِلًا، وَأَتَى بِمَنَاسِكَهَا تَامَّةً ...، ثُمَّ أَتَبَعَهَا بِعُمْرَةٍ ثَانِيَةٍ وَثَالِثَةٍ ...، فَجَزَاؤُهُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهُمَا : أَيُّ مَغْفِرَةٍ لِصَغَائِرِ الذُّنُوبِ، وَتَطْهِيرٍ مِنَ الْخَطَايَا...، فَإِنَّ الْعُمْرَةَ الثَّانِيَةَ يَغْفِرُ اللَّهُ بِهَا الزَّلَّاتِ وَالذُّنُوبَ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعُمْرَةِ الْأُولَى، وَالْعُمْرَةُ الثَّالِثَةُ يُطَهِّرُ اللَّهُ بِهَا مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعُمْرَةِ الثَّانِيَةِ وَهَكَذَا ...!! وَذَلِكَ مِنْ تَمَامِ كَرَمِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ بِنَا، أَنْ شَرَعَ لَنَا عِبَادَاتٍ إِذَا قُمْنَا بِهَا بِإِخْلَاصٍ وَاحْتِسَابٍ غُفِرَتْ ذُنُوبُنَا وَتَابَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْنَا ..

وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ : أَوَّلًا عَلَيْكَ أَنْ تَعْرِفَ الْفَرْقَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ..

فَالْحَجُّ يَتَّفِقُ مَعَ الْعُمْرَةِ فِي الْإِحْرَامِ وَالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَالسَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَالتَّحَلُّلِ مِنَ الْإِحْرَامِ ...، وَيَخْتَلِفُ عَنْهَا فِي بَعْضِ الْمَنَاسِكِ (الْأَحْكَامِ وَالْأَوَامِرِ) وَتَشْتَرِطُ فِيهِ وَلَا تُشْتَرِطُ فِي الْعُمْرَةِ، كَوَقْفِ أَذَاهِ وَهُوَ شَهْرُ ذُو الْحِجَّةِ، وَالْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ، وَالْمَيْيَتُ بِمُزْدَلِفَةَ وَمِنَى، وَرَمِي الْجُمَرَاتِ، وَطَوَافِ الْإِفَاضَةِ ...، وَمَنَاسِكَ أُخْرَى سَتَعْرِفُهَا لَاحِقًا يَوْمَ تُقْبَلُ عَلَى أَدَاءِ عُمْرَةٍ أَوْ حَجَّةٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَلَا بُدَّ لِلْحَجِّ أَنْ يَكُونَ مَبْرُورًا، أَيُّ خَالِصًا لَوَجْهِ اللَّهِ ﷻ بِقَصْدِ نَيْلِ مَرْضَاتِهِ وَتَوَابِهِ، وَلَا يَجُوزُ لَكَ يَا وَلَدِي أَنْ تَبْتَغِيَ مِنْ وَرَاءِ حَجِّكَ الْفَخْرَ وَالرِّيَاءَ وَالْفُرُورَ، أَوْ تُسَافِرَ إِلَى مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ مِنْ أَجْلِ الْفُسْحَةِ وَالسَّيَاحَةِ، وَالتَّمَتُّعِ بِالْمُشْتَرِيَّاتِ وَالْمَلَاهِي، لِأَنَّ ذَلِكَ يَمْنَعُكَ مِنَ الْقُورِ بِالْآخِرِ وَالتَّوَابِ الَّذِي أَعَدَّهُ اللَّهُ لِحُجَّاجِ بَيْتِهِ الْحَرَامِ بِإِخْلَاصٍ وَصِدْقٍ، كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ : وَهَلْ عَلِمْتَ يَا بُنَيَّ جَزَاءَ وَتَوَابًا أَعْظَمَ مِنْ جَنَّةِ التَّعِيمِ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ تَعَالَى لِحُجَّاجِهِ الْأَبْرَارِ، الَّذِينَ صَدَقُوا فِي حَجَّتِهِمْ، وَأَخْلَصُوا نِيَّاتِهِمْ لَوَجْهِ اللَّهِ ﷻ، وَخَشَعُوا فِي أَدَاءِ مَنَاسِكِهِمْ، وَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ، وَكَثَرُوا مِنَ الدُّعَاءِ وَالصَّلَاةِ وَالْعِبَادَةِ ...!! ذَلِكَ هُوَ الْقُورُ الْعَظِيمُ ...!!



بَارَكَ اللَّهُ لَكَ
وَهَذَاكَ إِلَى سَبِيلِ الرُّشَادِ

١. مَا مَعْنَى : كَفَّارَةٌ لِمَا نَبَّهْتُمَا ؟
٢. مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ ؟
٣. أَذْكَرُ لَنَا بَعْضُ مَنَاسِكَ الْحَجِّ .
٤. مَتَى يَكُونُ الْحَجُّ مَبْرُورًا ؟
٥. وَمَا هُوَ قَوَابِلُ الْحَجِّ الْمَبْرُورِ ؟

١. حَدِيثُ الْحَجِّ : [الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ ...] .

٢. قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ

اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾

٣. قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا

جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ .

بُنِيَ الْعَزِيزُ؛ يُفَكِّرُ الْكَثِيرُ مِنَ الشَّبَابِ فِي السَّفَرِ إِلَى
بِلَادِ الْعَالَمِ...؛ سِيَاحَةً وَمَرَحًا وَتَمَتُّعًا !! وَإِنَّ الْقَلِيلَ
مِنْهُمْ مِمَّنْ يُفَكِّرُ فِي زِيَارَةِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ... ! وَإِنِّي
لَكَ نَاصِحٌ بِأَنْ لَا تُفَكِّرَ فِي زِيَارَةِ أَرْضٍ مِنَ الدُّنْيَا
قَبْلَ حَجِّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ أَوْ اعْتِمَارِهِ !! وَلَا تُنْسَ بِأَنْ
الْحَجُّ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ !..



الْحَجُّ



حَجِجِ الرَّحْمَنَ هَيَّا
تَزُورُ الْبَيْتَ الْحَرَامَا
نُنَادِي لِيَّيْكَ رَبِّي
وَتَسْعَى صَوْبَ الثَّقَى فِي
وَفِي عَرَفَاتٍ نُلَيِّ
وَنَحْيَا فِي رَوْضَةِ الثُّو
إِلَى نُورِ اللَّهِ سَعْيَا
وَتَدْعُو رَبًّا عَلِيًّا
وَتَجْنِي خَيْرًا زَكِيًّا
خُشُوعٍ سَعْيَا رَضِيًّا
وَتَرْجُو عُمْرًا هَنِيًّا
رِ تَلْقَى فِيهَا النَّبِيَّا



أَحْيَيْكَ نَجِيَّةً مِنَ الْقَلْبِ طَيِّبَةً عَطِرةً، أَطْيَبَ مِنْ عِطْرِ الزُّهُورِ وَالْوُرُودِ، وَأَرْجُو لَكَ فِي هَذِهِ الْخَلْقَةِ لَمَرَّةً يَانِعَةً، وَقَائِدَةً عَظِيمَةً، وَعِلْمًا نَافِعًا . وَخَالِطْ عَلَى أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ الَّتِي لَمْ يَنْهَاكُمُ اللَّهُ، تَنْتَلِ رِضَاهُ وَرَحْمَتُهُ، وَتَحْيَا حَيَاةَ السَّعَادَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .. وَدَعْنِي أَدْعُوكَ دَعْوَةً كَرِيمَةً إِلَى الْفِتَاءِ الْخَلْقَةِ النَّافِلَةِ مِنَ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ، وَغُثَايَهَا :

مَنَارُ الْأَخْلَاقِ

المَقْدَمَةُ	١
الْخَبِيرُ النَّبِيُّ الشَّرِيفُ	٢
أَرْكَانُ الْإِسْلَامِ	٣
الْأَحَادِيثُ	
الشَّهَادَتَانِ	٤
الصَّلَاةُ	٦
الزَّكَاةُ	١٠
الصَّوْمُ	١٥
الْحَجُّ	١٩
الْغَايَةُ	٢٤



رقم الإيداع : ٢٠٠١/١٤٨

بِإِشَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

ترقيوا قريبا في المكتبات

